

الغدير

[455] مآثر تعجز عن وصفها * بلاغة النائر والناظم في العلم بحر ذاخر مده * وفي
الوعى أمضى من الصارم يعفو عن الجاني ويولى الندى * ويحمل الغرم عن الغارم 10 القائم
الصائم أكرم به * من قائم مجتهد صائم من معشر سنوا الندى والقرى * وشرفوا في الزمن
القادم وأحرزوا خصل العلى فاغتدوا * أشرف خلق الله في العالم يروي المعالي عالم منهم *
مصدق في النقل عن عالم قد إستووا في شرف المرتقى * كما تساوت حلقة الخاتم 15 من ذا
يجاريهم إذا ما اعتزوا * إلى علي وإلى فاطم ؟ ومن يناويهم إذا عددوا * خير بني الطهر
أبي القاسم ؟ صلى عليه الله من مرسل * لما أتى من قبله خاتم يا آل طه ! أنا عبد لكم *
باق على حبكم اللازم أرجو بكم نيل الأمانى غدا * إذا استبانت حسرة النادم 20 معتصم منكم
بود إذا * ما ظل شانيكم بلا عاصم وله قوله وهو خاتمة كتابه " كشف الغمة " ص 350: أيها
السادة الأئمة أنتم * خيرة الله أولا وأخيرا قد سموتم إلى العلى فافترعتم * بمزايكم المحل
الخطيرا أنزل الله فيكم هل أتى نصا * جليا في فضلكم مسطورا من يجاريكم ؟ وقد طهر الله *
تعالى أخلاقكم تطهيرا لكم سؤدد يقرره القرآن * لمن أسمع التقرير 5 إن جرى البرق في
مداكم كبا من * دون غاياتكم كليلا حسيरा وإذا أزمة عرت واستمرت * فترى للعصاة فيها
صريرا بسطوا للندى أكفا سباطا * ووجوها تحكي الصباح المنيرا وأفاضوا على البرايا عطايا
* خلفت فيهم السحاب المطيرا فتراهم عند الأعادي ليوثا * وتراهم عند العفاة بحورا
